

(٢) مذكرة على العقيدة الواسطية للعلامة ابن عثيمين رحمه الله -

المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. انه ان شاء الله نبدأ القراءة حيث وقفنا على قول المصنف في رؤية العباد لربهم تبارك وتعالى. قبل القراءة يقول السائل ذكرت من المكر الكيل من صفات المقابلة. فهل -

00:00:17

نقول ان الله يظلم من يظلم لا هذا ما يجوز. يعني هذا ما ورد في القرآن الذي ورد في القرآن من صفات المقابلة نثبتها ما لم يرد مو على كيفنا هنا نطلق الصفات على اهواننا. قلنا باب الاسماء والصفات باب توقيفي. ولا يجوز ان نقول الله يظلم -
00:00:37 ما يجوز هذا الكلام. الله لا يظلم احد ابدا. نعم. الظلم صفة ذم. لو فتحنا باب الاسلام ما راح ننتهي. قول شلون؟ ايه صفة الصفة تكون صفة للموصوف في محله. وليس على الاطلاق. فلا يأتي احد يقول ان الله عز وجل -
00:00:57

موصوف بالقديم. قلنا من وين لك؟ انه موصوف بالقديم. قال لانه جاء الحديث اعوذ بوجهه الكريم وسلطانه القديم. قلنا لا القديم صفة للسلطان. وصفة الصفة صفة للموصوف في محله وليس على اطلاقه. نعم. بسم الله. الحمد -
00:01:27

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. قال الشيخ العلامة محمد ابن صالح ابن عثيمين رحمه الله تعالى رؤية العباد لربهم تبارك وتعالى. رؤية العباد لله تعالى ثابتة بالكتاب والسنة -

00:01:47

ومن ادلة الكتاب قوله تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة. وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة النظر الى وجهه الى وجه الله. ومن ادلة السنة قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤية -
00:02:07
فإن استطعتم لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. والتشويه في هذا الحديث للرؤبة للرؤبة للمرء بالمرء لأن كافة تشبيه داخلة على فعل رؤبة المؤول بالمصدر ولأن الله تعالى ليس كمثله شيء المراد بالصلاتين المذكورتين -
00:02:27

صلاتي الفجر والعصر. يعني الحديث انكم سترون ربكم كما ترون القمر. الكاف دخل على ماذا دخل على فعل الرؤبة كما ترونها وما
وما بعده من الفعل المضارع اول بالمصدر والمعنى كرؤبة -
00:02:47
القمر ليلة البدر. كرؤبتكم القمر ليلة البدر. اذا الان كاف التشبيه داخل على فعلنا وليس على الله. الله ليس كالقمر. الله لا يشبه احد من مخلوقاته. ولكن رؤيتنا لله تكون جلية كرؤيتنا للقمر ليلة البدر جليته. هذا المقصود. نعم. ورؤبة الله في الآخرة لا -
00:03:07
في الدنيا لقوله تعالى لموسى حين سأله رؤيته لن تراني وقوله صلى الله عليه وسلم واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا هذه لن هذه لن لن على التأييد الدنيوي الله لا يرى في الدنيا ابدا. نعم. اما في الآخرة -
00:03:37

فلا تفيق ان لن هذه على التأييد المطلق. ولهذا قال ابن مالك رحمه الله ومن رأى النفي بلن مؤبدة فقوله اردد يعني لا تقبل هذا القول وسواء اعبدوا. وهو يشير في نظمته هذا في الرد على الزمخشري الذي زعم ان لن -
00:03:57
تفيد التأييد وناقض نفسه في مواضع اخرى في القرآن وفسر لن بعدم التأييد. نعم. ورؤبة والله لا تشمل الكفار لقوله تعالى كل انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. وفسر اهل السنة هذه الرؤبة رؤبة الله لا تشمل الكفار -
00:04:17

على قول بعض جمهور المفسرين ان الكفار لا يرون الله مطلقا. لأن الله قال كلا انهم عن ربهم يومئذ محجوبون ومن اهل العلم من قال انهم يرون الله حينما يفصل في القضاء بين العباد لكنهم لكنه - [00:04:37](#)

انا بعد ذلك يحتجب عنهم فيزدادون حسرا وندامة. وهذا هو معنى كلا انهم عن ربهم يومئذ محجوبون. اي لممنون من رؤيته. نعم.

وسر اهل السنة هذه الرؤية برأي العين للدلة الآتية. اولا ان الله اضاف النظر الى - [00:04:57](#)

الذي هو محل العين فقال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ثانيا انه جاء في الحديث انكم سترون ربكم عيانا. وفسره اهل برؤية الشواب اي انكم سترون ثواب ربكم من ربكم. نرد عليه بأنه خلاف ظاهر اللفظ واجماع السلف وليس عليه دليل. لان معنى - [00:05:17](#)

لا يمكن ان يفسر بمعنى قلبا. سترون ربكم عيانا اي باعين ابصاركم. نعم قال مذهب الجهمية والاشعرية والكلابية في كلام الله. مذهب الجهمية في كلام الله تعالى انه خلق من من مخلوقاته لا صفة - [00:05:37](#)

من صفاتاته انما اضاف الله اليه اضافة تشريف وتكرير كما اضاف اليه البيت والناقة في قوله يطهر بيتي. وقوله هذه ناقة الله ومذهب والاشعرية انك ان الكلام صفة من صفاتاته لكنه هو المعنى القائم بالنفس. فهذه الحروف مخلوقة لتعبر عنه. والكل لبيبة يقولون - [00:05:57](#)

كقول الاشعرية الا انهم سموا الالفاظ حكاية لا عبارة. وعلى مذهبهم ليس كلام الله تعالى بحرف وصوت وانما هو المعنى بالنفس.

المقصود بالجهمية عند الاطلاق هم اتباع جهم ابن صفوان الترمذى. اتباع الجهم ابن صفوان - [00:06:17](#)

الترمذى وكان مجوسيا وادعى الاسلام ثم بعد ذلك اراد هدم الاسلام بمثل هذه الاعتقادات ومنها انكار اسماء الله وصفاته ومنها انكار علو الله ومتناها اه انكار ان يكون الاعمال من الایمان ومنها الخروج على الحكم - [00:06:37](#)

ونحو ذلك من معتقداته الضالة المنحرفة. الجهمية له اطلاقان. اطلاق عام واطلاق الاطلاق الخاص اتباع الجهم بصفوان الترمذى الذين ينکرون الاسماء والصفات. الاطلاق العام يطلق على كل من انكر شيء من الاسماء والصفات يطلق على كل من انكر شيء من الاسماء والصفات وهذا كثير عند شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - [00:06:57](#)

وما المذهب الاشعري فالمحض بالاشعرية هم اتباع ابي الحسن علي الاشعري الامام المعروف في طوره الثاني. الاشعرية هم اتباع ابي الحسن الاشعري في طوره الثاني وال الصحيح من اقوال اهل العلم ان ابا الحسن الاشعري مات على الطريقة السلفية. فان

آخر ما الف - [00:07:27](#)

كتابه العظيم الابانة عن اصول الديانة. وهذا الكتاب على سفن كتب السلف. وهذا الكتاب على ايش؟ على سفن كتب السلف. واما الكلابية فهم اتباع ابي عبد الله بن سعيد بن كلاب. والحقيقة ان الاشعري اليوم يصح ان يقال عنهم كلابية لأن اصل - [00:07:57](#)

مبني على مذهب ابي محمد عبدالله بن سعيد بن كلة. ابو الحسن الاشعري كان على طريقة زوج امه ابي علي الجبار معتزليا. لما كبر وبلغ الأربعين ورأى ابا آآ رأى ابا محمد - [00:08:27](#)

عبد الله بن سعيد بن كلاب اعجب به وبطريقته فاتبعه وترك طريقة زوج امه ثم فلما ورد بغداد ورأى الحنابلة اتبع طريقة الامام احمد والفقه كتبه الاباء. فالاشعرية اليوم هم على - [00:08:47](#)

ثقة الكلاب الذين يثبتون الصفات لكن الكلابية الاولى خير من الاشعرية الاواخر. لماذا؟ من وجهين. الوجه الاول ان اولئك كانوا يثبتون الصفات الخبرية كلها. ولا ينفيون الا صفات الافعال. ولا ينفيون - [00:09:07](#)

الاصفات الافعال. الوجه الثاني ان الاولى كانوا يقولون ان المعتمد والمعلولة في باب العقائد انما هو الكتاب والسنة. اما الاشعري اليوم فانهم يصرحون بان باب الالهية وباب النبوات وباب القدر ثلاثة ابواب عظيمة عندهم هي ابواب عقلية وليس نقلية. نعم - [00:09:27](#)

قال رحمة الله وسطية هذه الامة بين الامم. هذه الامة وسط بين الامم في العباد وغيرها ودليل ذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. وقوله كنتم خيرا امة اخرجت للناس. مثال كونها وسطا في - [00:09:57](#)

ما رفعه الله عن هذه الامة من الحرج والمشقة الذين كانوا من قبل على من قبلهم من قبلها. فهذه الامة اذا عدموا ما تيمموا وصلوا في

- اي مكان بينما الامم الاخرى لا يصلون حتى يجدوا الماء ولا يصلون الا في امثلة معينة. مثال كونها وسطا في غير العبادات الفحص

00:10:17

القط كان مفروضا على اليهود وممنوعا عند النصارى ومخيرا بينهم وبين العفو والدية عند هذه الامة. فرق هذه الامة ثلات عند اليهود يوجد القصاص فقط ما يوجد عفو عن النصارى - 00:10:37

العفو ولا يوجد قصاص. وجاء في ديننا التخيير بين العفو وبين القصاص. العفو اما ان يكون بالمجان واما بمقابل الدية او القصاص. اما ما ابتدعه الناس اليوم من زيادات في الديمة فهذه من البدع والمحظيات. نعم - 00:10:57

فرق هذه الامة فرق هذه الامة ثلات وسبعين فرقة. والناجي منها ما كان على مثل ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكل وفي النار ان لم ناج لقوله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلات وسبعين - 00:11:17

الفرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. اه افتراق هذه الامة امر كوني لا مفر منه وقد ذكره الله في القرآن. فقال جل وعلا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. فدل - 00:11:37

يزالون فعل مضارع يفيد ماذا؟ استمراري ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربها. والمرحومون هم اهل السنة والجماعة. وقال وعلا وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم. وقال جل وعلا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. فادا - 00:11:57

امر كوني لا مفر منه. شرعا نحن ممنوعون منه. كيف نعالج هذا الاختلاف بالاعتصام مصدر الذي يجمعنا الكتاب والسنة. وبالاعتصام بالفهم لهذا المصدر الذي يجمعنا وهو الرجوع الى فهم الصحابة - 00:12:17

والتابعين. نعم. اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة. اهل السنة والجماعة وسط بين فرق امتى في اصول خمسة الاول اسماء الله اسماء الله وصفاته فاهم السنة وسط فيها بين اهل التعطيل واهل التشبيه لان اهل التعطيل - 00:12:37

صفات الله واهل التشبيه يثبتون مع التشبيه واهل السنة يثبتون بلا تشبيه. الثاني القضاء والقدر الذي عبر عنه بافعال الله فاهم السنة وسط فيه بين الجبرية والقدريه. لان الجبرية يثبتون قضاء الله في افعال العبد ويقولون انه مجب - 00:12:57

لا قدرة له ولا اختيار والقدريه ينكرون قضاء الله في افعال العبد ويقولون ان العبد قادر مختار لا يتعلق فعله بقضاء الله. واهل السنة قضاء الله في افعال العبد ويقولون ان له قدرة واختيارا اودعهم الله فيه متعلقين بقضاء الله - 00:13:17

الثالث الوعيد بالعذاب. فاهم السنة وسط فيه بين الوعيدية وبين المرجئة لان الوعيدية يقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار. المرجئة يقولون لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. اهل السنة يقولون مستحق لدخول النار دون الخلود فيها. بالنسبة للجبرية اصل مؤسس اهل - 00:13:37

الجبرية هو الجهم ابن صفوان. الجهم ابن صفوان جاء ببدع كما ذكرت كثير. منها التجهم ومنها الجبر ومنها الارجاء هذه من بدع الجهم ابن صفوان الترمذى. واشتهر الجبر على مذهب على لسانه - 00:13:57

وتقريراته وزعموا ان الانسان لا ارادته له. ثم لاموا الشرع لماذا يأمر وينهى اما القدريه فهي ردة فعل على جبرية. واول ما ظهر القدر ظهر في اواخر عهد الصحابة. وكان - 00:14:17

في البصرة وكان في البصرة اول ظهوره. واكثر من اعتمد قول القدريه هم المعتزلة فانهم المعتزلة قدرية في باب القدر. ينكرون ان يكون الله عز وجل له اختيار ومشيئة في فعل العبد. واما الوعيدية الوعيدية اسم عام يطلق على الخوارج - 00:14:37

اسم عام يطلق على الخوارج. الذين يقولون بوجوب انفاذ الوعيد. ويطلق المعتزلة لانهم يوافقون الخوارج بوجوب انفاذ الوعيد في الآخرة. واما المرجئة فاسم يطلق على كل من ارجأ العمل عن اليمان. اسم يطلق على كل من ارجأ العمل عن اليمان - 00:15:07

والمرجئة طوائف اشدتهم الجهمية الذين يقولون اليمان المعرفة. انت تعرف الله انت مؤمن وعلى قوله هذا يلزم ان يكون ابليس وفرعون مؤمنان. يلزم ان يكون فرعون وابليس مؤمنان. نسأل الله السلامه - 00:15:37

والعاافية. ثم يليهم في الضلال من يقول اليمان هو وهذا قول الماتروريدية والاشاعرة. اليمان هو التصديق عندهم. من صدق فهو

مؤمن. عمل ولا ما عمل ثم ضلاله ايضا من المرجية من يقول الايمان القول. لا يدخل فيه لا العمل - 00:15:57
ولا الاقرار. وعلى قولهم هذا يلزم ان يكون على قول الذين يقولون الايمان القول يلزم ان يكون مؤمنين. لأن المنافق يقول بلسانه لا الله
الله. وهذا القول ينسب الى ابي عبد الله - 00:16:27

اي محمد بن كرام السجستاني مؤسس الكرامية. ومن المرجية ايضا وهم اخفهم من يقول الايمان اعتقاد وقول. والاعمال شرط كمال.
وهذا قول مرجئة الفقهاء وكان عليه اكثر فقهاء الكوفة ومنهم حماد بن ابي سليمان وابي حنيفة وغيرهم ولكن ثبت رجوع الامام ابي
حنين الى - 00:16:47

اهل السنة والجماعة في ان الايمان قول وعمل. نعم. قال رحمة الله الثالث الوحد بالعذاب اهل السنة وسط فيه بين الوعيدية وبين
المرجئة. ان الوعيدية يقولون فاعل الكبيرة مخلدا في النار. المرجئة يقولون لا يدخل النار - 00:17:17

ولا يستحق ذلك واهل السنة يقولون مستحق لدخول النار دون الخلود فيها. الرابع اسماء الايمان والدين فاهل السنة وسط في بين
المراجلة وبين المراجئة من جهة وبين المعتزلة والحرورية من جهة. لأن المراجئة يسمون فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الايمان -
00:17:37

والمعزلة والحرورية يسمونه غير مؤمن. لكن المعتزلة يقولون لا مؤمن ولا كافر في منزلة بين المنزلتين. والحرورية يقولون انه كافر
اهل السنة يقولون انه مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. يعني في بعض الاسماء والصفات اهل - 00:17:57
سنة وسط بعض الناس حتى اليوم من ينتمي الى السنة لا يعرف هذه الوسطية. عنده الرجل اما سني اما بدعة لا مو صحيح هذا
الكلام لا بد ان مثل قوله الوعيدية اما مسلم اما كافر. ما يصير في مؤمن كامل الايمان - 00:18:17

من ناقص الايمان. ما يجوز لا بد ان ندرك ان المؤمنين اقسام. كما ان الكفار اقسام منهم من هو شديد الكفر ومنهم من هو عظيم الكفر
ومنهم من هو كافر. ولذلك الله سبحانه وتعالى بين ان الكافرين في مرتب كذلك المسلمين. فاهل - 00:18:37

سنة لا يسلبون المسلم اسم الاسلام والايمان لمجرد ارتكابه كبيرة. وانما يقولون مؤمن آآ يعني مسلم ومؤمن ولكن يقولون انه فاسق
بكبيرته. مؤمن فاسق مسلم لم يخرج من الاسلام. بخلاف الخوارج معتزل. اما المراجئة يقولون لا. من قال - 00:18:57

انا مسلم او انا مؤمن فهذا هو المؤمن خلاص ما يخرج للإسلام البتة. لا الاسلام له شروط وله حقوق له واجبات له اركان نعم الخامس
اصحاب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اهل السنة وسط فيه بين الروافض والخوارج - 00:19:27
لان الروافض بالغوا في حب النبي صلى الله عليه وسلم. وغلوا فيهم حتى انزلوهم فوق منزلتهم. والخوارج يغضونهم ويسبوهم
هم اهل السنة يحبون الصحابة جميعهم وينزلون كل واحد منزلته التي يستحقها من غير غلو ولا تقصير. يعني اهل السنة عندهم
الوسطية - 00:19:47

ظاهرة حتى مع الصحابة لا يعتقدون عصمتهم ولا يعتقدون ظلالتهم. اما المعتزلة فيعتقدون ظلاله جمع من الصحابة ومنهم عثمان
وعلي والحسن والحسين وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم. ومنهم من يعتقد ضلاله ببكر وعمر وعثمان؟ اذا اهل البدع وعصمة
علي والبيت مثلا فاهل السنة وصل لا يعتقدون - 00:20:07

عصمة للصحابة ولا يعتقدون الضلال للصحابه. كذلك ايها الاخوة وهذه ايضا مسألة مهمة ينبغي ان ننتبه لها اضيفوها جئتم السادس
ان اهل السنة وسط اهل السنة وسط في باب الاستدلال. فهم - 00:20:37

لا يخرجون عن الكتاب والسنة لا يخرجون عن الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. خلافا لمن فتمسك بالظاهر الذي فهمه وسمى نفسه
ظاهريا او قرانيا وخلافا لمن جفا فترك الاستدلال بالقرآن والسنة الى المنطق والفلسفة والذوق والوجه. وهذه وسطية اهل السنة -
00:20:57

والجماعه في الاستدلال وفي المرجع الذي يرجعون اليه. هذه مسائل مهمة لابد من التنبه لها. نعم. طوائف المبتدعة الذين اشار اليهم
المؤلف رحمة الله في هذه الاصول السابقة. اشار المؤلف الى طوائف من - 00:21:27

اهل البدع اولا الجهمية وهم اتباع الجهم لصفوان الذي اخذ التعطيل عن الجعد ابن الدرهم وقتل في خراسان سنة ثمان وعشرين بعد

المئة من الهجرة طبعاً قتل في خراسان ببيان الشرع بحكم الفقهاء وليس سياسة كما يزعمه الناس. بعض الناس اذا شاف واحد من

البدع - 00:21:47

من اهل الظلال قتل يقول قتلوه سياسة لا غير صحيح. كانت الدولة الاموية بخير يوم ان كانت تقيم الحدود على اهل البدع فلما صار آآا صاروا لا يقيمون الحدود على اهل البدع زالت دولتهم. كذلك العباسيون كان من اسباب - 00:22:07

زوال خلافتهم تمكينهم لاهل البدع. وهكذا في كل زمان ومكان. ما من ملك او امير او رئيس يمكن البدع الا وملكه في زواله. فان المكنة لاهل السنة نعم. قال رحمة الله ومذهبهم في الصفات - 00:22:27

انكار صفات الله غلاة ينكرون حتى الاسماء. ولذلك سموا بالمعطلة. مذهبهم في افعال العبادة ان العبد مجبر على عمله ليس له قدرة ولا اختيار من ثم من ثم سموا جبرية. ومذهب في الوعيد واسماء الایمان والدين - 00:22:47

كبيرة مؤمن كامل الایمان ولا يدخل النار. ولذلك سموا مرحلة فهم اهل الجيمات الثالث. تجهم وجبر وارجاع. ها اهل الجيمات الثالث تجهم وجبر وارجاع. تجهم لا يثبتون للانسان ارادة ومشيئة. يزعمون - 00:23:07

ان ارادة العاقل المختار كارادة المكره المرتعش. يا سبحان الله. وهم جبرية وهم ايضاً مرحلة يقولون الایمان المعرفة. وكون الجهمية يسمون بالمعطلة المعطلة له اطلاقاً. انتبهوا. المعطلة بالمعنى الخاص الجهمية المعطلة بالمعنى العام كل من عطل شيء من في باب الاسماء والصفات شيئاً من الاسماء والصفات - 00:23:27

تسمى معطلاً. نعم. ثانياً المعتزلة وهم اتباع واصل بن عطاء الذي اعتزل مجلس الحسن البصري حين كان الحسن يقرر الى الكبيرة مؤمن ناقص الایمان فاعتزله واصل وجعله يقر ان فاعل الكبيرة في منزلة بين منزلتين. اصل مؤسس المعتزلة هما - 00:23:57

رجلان واصل بن عطاء الغزال البصري وعمرو بن عبيد البصري. فواصل ابن عطا الغزال البصري وعمرو بن عبيد البصري وكلاهما من الموالي هما اللذان اسساً للاعتزال. ثمان المعتزلة انقسموا الى فرق وطوائف كثروا - 00:24:17

حتى ان اهل الفرق عدوا منهم اكثر من عشرين فرقة. ثم اليوم وراثهم اليوم والراس المعتزلة هم طائفتان. الطائفة الذين يزعمون انهم قرآنيون هم ارث المعتزلة لأن المعتزلة الاوائل كان فيهم شيء من هذه النزعة. وهو انكار السنة المخالفة للقرآن في عقولهم. خلافاً - 00:24:37

اليوم فانهم ينكرون السنة رأساً على عقب. لا يقبلون شيئاً من السنة. الطائفة الثانية الذين ورثوا المعتزلة الاوائل لهم من يسمي نفسه اليوم باللبيراليين الاسلاميين او العلمانيين الاسلاميين. فهو لاء ايضاً لهم الراث المعتزلة فان - 00:25:07

المعتزلة الاوائل كانوا يقصون الدين عن كثير من امور السياسة. نعم. قال رحمة الله مذهبهم الصفات انكار صفات الله كالجهمية مذهبهم في افعال العباد ان العبد مستقل بفعله يفعل بارادته - 00:25:27

يفعل بارادة وقدرة مستقلاً عن قضاء الله وقدره عكس الجهمية. ولذلك سموا قدرياً. المعتزلة من حيث العموم يثبتون الاسماء ولكن لا يثبتون معانيها الدالة على الصفات. ولذلك هم يقولون ان اسماء الله مترادفة لا تباين فيها. هم يقولون اسماء الله مترادفة لا تباين فيها - 00:25:47

فلذلك يقولون السميع كالعظيم والعليم كالبصير والبصير كالرحيم وهكذا. نعم. ومذهبهم في الوعيد ان الفاعلة الكبيرة مخلد في النار عكس الجهمي القائلين بأنه لا يدخل النار. ولذلك سموا الوعيدية مذهبهم في اسماء الایمان - 00:26:17

والدين ان فاعل الكبيرة في منزلة بين منزلتين ليس مؤمناً ولا كافراً. عكس الجهمية. القائلين بأنه مؤمن كامل الایمان ولذلك سموا اصحاب المنزلة بين المنزلتين. طبعاً المعتزلة عندهم خمسة اصول عندهم خمسة - 00:26:37

اصول حتى قال القاضي عبد الجبار الهمداني المعتزلي وهو من روؤسهم ومن منظريهم قال من اه جمع هذه الاصول الخمس هو المعتزلي والا فليس بمعتزلي. ومن اصولهم الخمس القول بالمنزلة - 00:26:57

بين المنزلتين وهو ان مرتکب الكبيرة لا يسمى عندهم في الدنيا لا مؤمناً ولا كافراً. ماذا يسمى؟ يقولون في منزلة بين المنزلتين وفي الآخرة يقولون هو مخلد في النار اذا مات على كبيرة. نعم. طبعاً عندهم اسم - 00:27:17

براق من اصولهم التوحيد ويقصدون بالتوحيد اثبات الاسماء دون معانيها. ويزعمون ان من اثبت الصفة فهو مشرك ولذلك يسمون المثبتة للصفات بالمشركين. نعم. ثالثا الخوارج سموا بذلك لخروجهم على امام المسلمين - 00:27:37

يقال لهم الحرورية نسبة الى حرور موضع بالعراق قرب الكوفة خرجوا فيه على علي بن ابي طالب رضي الله عنه. كانوا من اشد الناس تديننا في الظاهر حتى قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احر احلكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرأون القرآن - 00:27:57

تجاوزوا حناجرهم ينبعون من اسلامه كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتهم فاقتلوهم فان ثقتهم اجرا لمن قتلهم الى يوم القيمة في الخوارج اكثر من عشرة احاديث متواترة. ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في فرقه من الفرق ما ورد في الخواطر 00:28:17 -

قد يقول قائل لماذا؟ لأن الخوارج الى قيام الساعة يلبسون لباس الدين. واما الفرق الاخرى فان بدعتها جلية لا يتلبس على احد. تصور انسان يأتيك يقول لك الاعمال ليس من الایمان العوام يقولون ايش فيه - 00:28:37

هذا مخوب لهذا؟ العوام راح يقولون يردون عليه. لكن الخوارج الله اكبر الجهاد امر نهي المنكر فكلمات براقة، لذلك جاء فيهم من الوعيد ما لم يأتي في فرقه اخرى. لشدة تلبسهم - 00:28:57

بالحق ولشدة اشتباهم باهل الحق. هذا وجه ورود الاحاديث الكثيرة في اظهار شناعتكم. والنبي صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم لامته قال اقتلوهم فان في قتلهم اجرا. ما قال لماذا؟ قال العلماء لأن استتابة دعوة الخوارج غير مجد استتابة دعاء - 00:29:17

خوارج غير منجلين. ولذلك ايتها الاخوة يجب علينا ان نحذر من هذه الفرقه. فانها ترفع شعارات براقة كما قال مؤسسهم عبد الله بن سباء قال اظهروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وارفعوا هذا الشعار. فيجب - 00:29:47

الحذر من هؤلاء وهم من طوائف الوعبية. نعم. قال رحمه الله ومذهبهم في الوعيد ان فاعل الكبيرة مخلدا في ان كافر يحل دمه وما له من ثم استباحوا الخروج على الائمة اذا فسقه. رابعا الروافض - 00:30:07

يقال لهم الشيعة الذين يغلون في الـ بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويفضلون علي ابن ابي طالب رضي الله عنه على جميع الصحابة منهم من يفضلهم على النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يجعله ربا وسموا شيعة بتشيعهم لالـ بيت يسموه روافض انهم رفضوا زيد - 00:30:27

علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب حين سأله عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم فاثنى عليهم وقال هما وزيرا جدي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فانصرفوا عنه ورفضوه. طبعا الشيعة طوائف كثر حتى عد النوبختي وهو من علماء الشيعة عد من طوائف الشيعة - 00:30:47

ثالثا اكثرا من سبعين فرقه. ثم زعم بان الفرقه الناجية هي الثاني عشرية. آآ على كل حال بالنسبة للشيعة اوائل الشيعة الاولئ لم يكونوا من اهل البدع وهم الذين يفضلون علي على عثمان ويعتقدون خلافة - 00:31:07

عثمان. هؤلاء الشيعة الاولئ ليسوا من اهل البدع. هم من اهل السنة. وانما ظهر بعد ذلك من اعتقاد ان عليا افضل من آآ جميع الصحابة وافضل من ابي بكر وعمر وافضل من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:27

حتى وصل بالسببية وهم اتباع عبد الله ابن سباء وصل بهم الامر الى ان زعموا انه هو الله ولذلك كانوا يقولون علي في السحاب. فاذا سمعوا الرعد يقولون هذا صوته. واما الروافض فهم الذين رفضوا خلافة ابي بكر - 00:31:47

وعمر نعم. اليوم الآخر اليوم الآخر يوم القيمة. ويدخل في الایمان به كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت كفتنة القبر وعدايه ونعميه وغير ذلك. والایمان به واجب - 00:32:07

منزلته من الدين انه احد اركان الایمان الستة. ومضى ان قلنا ان اشراط الساعة الكبرى والصغرى داخلة في الایمان باليوم الآخر. نعم فتنة القبر فتنة القبر سؤال الملوك الميت عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقول - 00:32:27

المؤمن ربى الله ونبيه الاسلام ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم. واما المرتاتب والكافر فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته والفتنة عامة لكل ميت. الا الشهيد من مات مرابطاً في سبيل الله - 00:32:47

وكذلك الرسل لا يسألون لأنهم المسؤول عنهم. واختلف في غير المكلف كالصغير. فقيل يسأل لعموم الأدلة وقيل لا للعدم تكليفه واسم الملكين منكر ونفي. ومر معنا ان بعض اهل العلم يرى ان منكر ونفي اسمان للملكين ومنهم من يرى ان - 00:33:07

انهما صفتان للملكين. والصحيح من اقوال اهل العلم ان السؤال عام لجميع المكلفين سؤال عام لجميع المكلفين. فإذا كان الشهيد لا يسأل لمكانته فالصغير من باب اولى الا يسأل لعدم تكليفه. والكافر - 00:33:27

يسأل والمسلم يسأل والمنافق يسأل. الكافر يقول لا ادري. المنافق يقول سمعت الناس يقولون ذاك فقلته والمؤمن قل ربى الله ونبيه الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم ثبتني الله واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:33:47

نعم قول اهل السنة والجماعة في نعيم القبر وعذابه قوله فيه انه حق ثابت لقوله تعالى في آل فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب. قوله قوله في - 00:34:07

المؤمنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وهذا عند النزع وهذا عند النزع فدل على ان الوعيد والوعد يبدأ من عند النزع. نعم. ولقوله صلى الله عليه وسلم في - 00:34:27

حين يسأل في قبره فيجيب فينادي مناد من السماء ان كذب عبدي فافرشه من النار. افتحوا له بابا الى النار. قوله في المؤمن اذا سئل في قبره فاجاب فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشه من الجنة وافتحوا له بابا من الجنة. والعذاب - 00:34:47

نعم على الروح فقط وقد تتصل بالبدن احياناً. وهذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة. ان العذاب والنعيم على الروح وتتصل بالبدن احياناً كيف لا نعلم؟ نعم. واما من قال ان العذاب والنعيم على الروح فقط فهذا قول المعتزلة. نعم - 00:35:07

عذاب على الكافرين مستمر اما على المؤمنين فبحسب ذنوبهم والنعيم للمؤمنين خاصة والظاهر استمراره. الجواب ما ثبت من توسيع قبر مؤمن وتضيقه على الكافر مع انه لو فتح لوجد بحاله. الجواب من وجهين الاول ان ما ثبت في الكتاب والسنة وجبت - 00:35:27

التصديق هو الايمان به سواء ادركته عقولنا وحواسنا ام لا. لانه لا يعارض الشرع لا يعارض الشرع بالعقل لا سيما في الامور التي لا مجال فيها. الثانية ان احوال القبر من امور الآخرة التي اقتضت حكمة الله ان يحجبها عن حواس الخلق وعقوله امتحانا لهم. ولا يجوز ان تقاس باحوال - 00:35:47

لتباين ما بين الدنيا والآخرة. اذا كان الانسان النائم وهو نائم في مكان ضيق يرى في منامه انه في مكان وانه يذهب ويجيء وكذا ويحس بهذا وبذاته. فإذا استيقظ يدرك ان ذلك كان له خيار. طيب - 00:36:07

الآن نايم بجوارك وحصل له هذا. طيب اذا كان ميت وهو في عالم البرزخ وهو عالم وسط بين الدنيا وبين الآخرة فكيف تريد انت ان تطلع؟ كيف وسع له في قبره؟ ما يمكن. لو قبل مئة سنة قلت لانسان اني انا في - 00:36:27

الكويت واكلم انسانا في مكة لقالوا لك تكذب. كيف تكلم انسان وانت في مكة؟ طيب وصل الان العقل البشري الى امكان احداث الاجهزة التي يسموها بالتواصلليس كذلك؟ طيب كيف ننكر ذلك على قدرة الله سبحانه وتعالى؟ هذا لا ينكره الا محروم او - 00:36:47

محجوب نعم. القيامة صغرى كالموت. فكل من مات فقد قامت قيامته وهي المقصود هنا وهي قيام الناس بعدبعث للحساب والجزاء. الفرق بين القيامة الصغرى والكبرى ان الصغرى احادية. والكبرى - 00:37:07

جماعية الصغرى للافراد الذين بلغت وجاءت اجالهم. والكبرى لجميع المخلوقات انسهم وجنهم ودوابهم وطيرهم وكل ذي نسمة. نعم. وسميت بذلك لقيام الناس فيها وقيام العدل وقيام الاشهاد. الله اكبر. ودليل ثبوتها الكتاب والسنة والاجماع فمن ادلة الكتاب قوله تعالى - 00:37:27

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم؟ يوم يقوم الناس لرب العالمين. ومن ادلة السنة قوله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون

- حفاة عراة غرلا. واما الاجماع قد اجمع المسلمين وجميع اهل الاديان السماوية على اثبات يوم القيمة فمن انكره شك فيه فهو كافر

00:37:57

مر معنا في الامس حفاة غير م المتعلين وعراة غير لبسين وغرلا غير مختونين. ولو ورأيت المنظر كيف وقوفهم وكيف خفضهم لابصارهم؟ وكيف خفضهم لرؤوسهم لرأيت امرا عجبا نعم. وللقيمة علامات تسمى الاشرار كخروج الدجال. ويوجو مأجوج طلوع الشمس من مغربها وجعلت - 00:38:17

لها هذه الاشراط لانها يوم عظيم وهام. فكان لها تلك المقدمات. علامات الساعة منقسمة الى قسمين عند اهل السنة والجماعة علامات الساعة الصغرى وهي التي ظهرت واولها بعث النبي صلى الله عليه وسلم. ويلي ذلك - 00:38:47 ويلي ذلك موت النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الاختلاف الذي وقع بين الصحابة. ثم علامات الساعة الصغرى منقسمة الى قسمين منها ما ظهر وانتهى منها ما هو ظاهر ويستمر مثل فشو الربا مثل - 00:39:07

00:39:27

آ فقدان الخشوع في الصلاة مثل ظهور الكاسيات العاريات المائلات الممبلات. مثل التطاول في البنيان مثل ان المرأة تخدم ابنتها لأنها امة عندها ونحو ذلك من العلامات. وعلامات كبرى العلامات الكبرى اذ ظهرت منها واحدة فلا تنقضي الا والاخرى متصلة بها -

00:39:57

الا والاخرى متصلة بها. واول هذه العلامات الكبرى الارضية اول العلامات الكبرى الارضية هو خروج المهدى ويعته بين المقام والركن. ثم ظهور الدجال. ثم نزول عيسى ابن مريم واول ثم خروج يأجوج ومأجوج. واول علامات الافقية الكبرى طلوع الشمس من مغربها - 00:40:27

طلوع الشمس من مغربها. نعم. قال رحمة الله حشر الناس يوم القيمة غير م المتعلين ثراة غير مكتسين عراة غير مكتسين غلا غير مختونين لقوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده. وقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون حفاة عراة غرلا. اول من يكسي يوم القيمة هو ابراهيم - 00:40:27

عليه السلام. وقيل سبب ذلك انه بنى بيت الله. واول من كسا الكعبة كما قيل. نعم الاشياء التي ذكر المؤلف رحمة الله انها تكون يوم القيمة اولا دنو الشمس من الخلق بقدر ميل او ميلين. فيعرق الناس بقدر اعمالهم منهم من - 00:40:57

يصل عرقه الى كعبه ومنهم من يلجمه. ومنهم من بين من بين ذلك. من بين ذلك. احسن الله اليكم. ومنهم بين قبل وفوق وتحت يعني في الاكثر تبني. نعم. ومن الناس من يسلم من الشمس - 00:41:17

يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. مثل الشاب اذا نشأ في طاعة الله. والرجل المعلق قلبه بالمساجد. نسأل الله ان يجعلنا واياكم ووالدينا ومشايخنا وازواجنا وذرياتنا من هؤلاء. نعم. ثانيا موازين جمع ميزان يضعه الله يضعه - 00:41:37

والله تعالى لتوزن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون وخفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون والميزان حقيقي له كفтан خلافا للمعتزلة بانه العدل لا ميزان حقيقي. وقد ذكر وقد ذكر في وقد ذكر - 00:41:57

وفي القرآن مجموعا وفي السنة مجموعا ومفردا. فقيل انه ميزان واحد وجمع باعتبار موزون. قيل متعدد بحسب الامر او الافراد.

وافرد باعتبار الصواب الصواب ان الموازين متعددة. والافراد باعتبار الجنس والجمع باعتبار التعدد. نعم - 00:42:17

ثالثا نشر الدواوين اي فتحها وتوزيعها. وهي صحائف الاعمال التي كتبتها الملائكة على الانسان. قال الله تعالى وكل انسان ان الزمان طائره في عنقه وخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:42:37

الله السلامه والعافية كتاب مكتوب فيه اللحظة والساعة والدقيق واليوم والمكان لا الله الا الله لا الله الا الله. نسأل الله جل وعلا بفضله وكرمه وجوده ومنه ان يتتجاوز عنا وعنكم. نعم - 00:42:57

اخذ كتابه بيمني وهو المؤمن واحذ كتابه بشماله او من وراء ظهره لقوله تعالى. فاما من اوتى كتابه بيمنيه فسوف حسابا يسيرا فينقلب الى اهله مسرورا. اما من اوتى كتابا وراء ظهري فسوف يدعوه ثبورا ويسمى سعيرا. وفي اية اخرى - 00:43:17

اما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوتى كتابها. والجمع بين هذه والتي قبلها اما باختلاف الناس واما بكون الذي يأخذها

بশماله تخلع يده من وراء ظهره. اذا كون بييمينه بشماله كون من وراء ظهره ما في تعارض. اما باختلاف الناس وهذا القول -

00:43:37

دول واما تكون الذي يأخذها بشمالها تخلع يده من وراءه يعني يده هكذا وراء ظهره فتأتيه الكتاب هذا القول الثاني. القول الثالث انهم يأخذون كتبهم بشمالهم. ثم يريدون اخفاءها [فيرجعونها](#) - 00:43:57

الى وراء ظهورهم وعلى كل حال هذى الصواب انها احوال الصواب انها احوال متعددة. نعم. رابعا حساب ومحاسبة الخلائق على اعمالهم. وكيفية بالنسبة للمؤمن ان الله يخلو به فيقره بذنبه. ثم يقول قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها - 00:44:17
قال كال يوم واما بالنسبة للكافر فانه يوقف على اعماله ويقرر به. ثم ينادي على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. واول ما يحاسب عليه العبد من حقوق الله الصلاة. واول ما يقضى بين الناس في الدماء. ومن الناس من -

00:44:37

يدخل الجنة بلا حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتمون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون. ومنهم عكاشه بن محسن رضي الله عنه. خامسا الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وسلم في عرصات القيامة. اي مواقفها. يرد المؤمنون من امته ومن شرب منه لم يظمأ - 00:44:57

ابدا طوله شهر وعرضه شهر وان يترك نجوم السماء وماءه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واطيب من رائحة المسك ولكل لنبي حوض يلده المؤمنون من امته لكن الحوض الاعظم حوض النبي صلى الله عليه وسلم. الحوض هو حوض الكوثر - 00:45:17
الكوثر في الجنة وحوض الكوثر في ارض القيامة. ولنهر الكوثر ميزابان يصبان في الحوض لنهر الكوثر من زابان يصبان في حوض الكوثر. فاذا انتهت القيامة وحسب الناس حينئذ اهل الجنة الجنة ويشربون من نهر الكوثر ويشربون من انهار الجنة. رزقني الله واياكم ذلك. نعم. وقد انكر المعتزلة وجود - 00:45:37

الحائض قولهم مردود بما تواترت به الاحاديث من اثبات. ليس عندهم دليل على الانكار الا آرد السنة واستخدام العقل المجرد نعم. سادسا الصراط وهو الجسر المنصوب على جهنم الجسر بفتح الجيم. الناس يقولون جسر لكن - 00:46:07

الاستخدام عرفني نعم. سادسا الصراط وهو الجسر المنصوب على جهنم ادق من السيف وعليه كالاليب تخطيط الناس باعمالهم. يمرون عليه في على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كلمح البصر. منهم من يمر كالبرق ومنهم من يزحف زحفا و منهم من يخطف يخلف فيلقى في النار فيعذب بقدر عمله. فاذا عبر الصراط وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر بعضهم من بعض قصاصا - 00:46:47

تزول به الاحقاد والبغضاء يدخل الجنة اخوانا متصافين. الناس يمرون على الصراط والانبياء واقفون على اجلب الصراط مما يلي الجنة وهم يدعون لامهم ويقولون ربي سلم سلم. وجاء في بعض الروايات - 00:47:07
ان على جنبي الصراط الرحيم والامانة. ويا ويح من لم يصل رحمه وخان اmantه نعم. سابعا الشفاعة وهي التوسط للغيب بجلب منفعة او دفع مضره ولا تكون الا باذن الله للشافع ورضاه - 00:47:27

المشفوعية تنقسم الى قسمين خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وعامة له ولغيره من النبیین والصدیقین والشہداء اهل السنۃ والجماعۃ يعتقدون ان الشفاعة شفاعتان شفاعة خاصة بالنبي صلی الله عليه وسلم وهي ثلاثة انواع - 00:47:47

شفاعة عامة له ولغيره عليه الصلاة والسلام. نعم. فالخاصة بالنبي صلی الله عليه وسلم ذکر المؤلف منها نوعین الاول الشفاعة العظمى حيث يشعر باهل الموقف الى الله ليقضي بينهم بعد ان تطلب الشفاعة بعد ان تطلب الشفاعة من ادم فنوح في ابراهيم فموسى فعیسی عليهم الصلاة والسلام فلا - 00:48:07

حتى تنتهي الى النبي صلی الله عليه وسلم فيشفع فيقبل الله منه وهذا من المقام المحمود الذي وعده الله بقوله عسى ان لك ربك مقام محمودا. الثاني شفاعته في اهل الجنة ان يدخلوها. الثالث اذا اردتم ان تضيفوها وان لم يذكرها شيخ الاسلام في الوائل -

هي شفاعته في عمه أبي طالب أن يخفف الله عنه العذاب. فهو أخف أهل النار عذاباً. نعم إنما العامة ذكر المؤلف منها نوعين الأول الشفاعة من استحق النار من المؤمنين لا يدخلها. الثاني الشفاعة في من دخل - 00:48:47

منهم من يخرج منها وهذا النوع ينكرهما المعتزلة والخوارج بناء على قول من المفاعل الكبيرة مخلد في النار فلا تنفعه الشفاعة. ويخرج الله أقواماً من النار بغير شفاعة بل بفضله ورحمته. ويبيق في الجنة فضل عن دخلها. من أهل الدنيا فينشأ الله لها أقواماً فيدخلهم الجنة - 00:49:07

الدعائات العامة ذكر العلماء إنها خمسة أنواع. الأول الشفاعة في من استحق النار من المؤمنين لا يدخلها كما ذكرها الشيخ. والثاني كما ذكرها الشيخ الثالث الشفاعة لمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم. الرابع الشفاعة - 00:49:27

في رفع درجات آناس في الجنة. فيشفع الآب إذا كان في العلو لابنه. والابن لآبى والزوجة لزوجتي والزوجة لزوجها وهكذا. طبعاً هذا إليه تبيك وإذا ما تبيك تبى فرقاك. ما راح تشفع لك. صح ولا لا - 00:49:47

هـ؟ هـ أبو إبراهيم؟ إذا هي ما تبيك شتسوي طيب على كل حال الشفاعات ثابتة الخامسة الشفاعة بمعنى الدعاء وهو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم لعكاشه وابن محسن نعم. الایمان بالقضاء والقدر. الایمان بالقضاء والقدر واجب ومنزلته من الدين انه احد اركان

- 00:50:07

الایمان ستة لقول النبي صلى الله عليه وسلم الایمان ان تؤمن بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره معنى الایمان بالقضاء والقدر ان تؤمن بان كل ما في الكون من موجودات ومعجون من موجودات ومعدومات عامة وخاصة فانه -

00:50:37

مشيئة الله وخلقه. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. درجات الایمان بالقضاء والقدر. للایمان بالقدر درجتان كل درجة تتضمن شيئين. الدرجة الاولى تتضمن العلم والكتابة. ودليلها قوله تعالى المعلم ان الله يعلم ما في السماوات والارض - 00:50:57

ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. فالعلم فالعلم ان تؤمن بعلم الله المحيط بكل شيء جملة وتفصيلاً. والكتابة هي ان تؤمن بان الله كتب مقادير كل شيء في اللوح المحفوظ بحسب علمه وهي انواع. النوع الاول الكتابة في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات -

00:51:17

قبل خمسين ألف سنة ودليلها قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق القلم قال اكتب قال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة النوع الثاني الكتابة العمريـة وهي ما يكتبه الملك الموكـل بالارحام. على الجنين في بطن امه اذا تم له اربعة اشهر -

00:51:37

فيؤمر الملك بكتب رزقه واجله وعمله وشقـي ام سعيد. ودليله حديث ابن مسعود رضي الله عنه الثابت في الصحيحين. وهذه بالنسبة للكتابة الكتابة ذكر الشيخ منها قالوا لي انواع ذكر منها النوعين الكتابة - 00:51:57

لوح المحفوظ وهذه تسمى الكتابة العامة. الكتابة العمريـة وهذه خاصة لكل انسان. وهناك كتابة اخرى تسمى الكتابة الحولية الكتابة الحولية وهي التي يأمر الله ملائكة الملائكة فيكتبون ما يقدرـه في ليلة القدر إلى الحول - 00:52:17

الذي بعده وهناك الكتابة العمريـة. هناك الكتابة آليـة عـفـواـ. اذا هذه انواع من الكتابات نعم وهذه الدرجة ينكرها غالـة الـقدـرـية قدـيـماـ. الـدـرـجـةـ المـشارـيـاـهـ هيـ درـجـةـ الـعـلـمـ وـالـكـتـابـةـ. نـعـمـ. وـاـمـاـ - 00:52:37

الدرجة الثانية فـتـتـضـمـنـ شـيـئـيـنـ المـشـيـئـةـ وـالـخـلـقـ وـدـلـيـلـ المـشـيـئـةـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـيـفـعـلـ اللهـ ماـ يـشـاءـ الدـلـيـلـ الخـلـقـ قـوـلـهـ جـعـلـ اللهـ خـالـقـ كـلـ شيءـ. فـاـمـاـ المـشـيـئـةـ فـيـ انـ تـؤـمـنـ بـمـشـيـئـةـ اللهـ العـامـةـ. انـ ماـ شـاءـ اللهـ كـانـ. وـماـ لـمـ يـشـأـ لـمـ يـكـنـ سـوـاءـ فـيـ ذـلـكـ - 00:52:57

افعلـهـ اوـ اـفـعـالـ الخـلـقـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ فـيـ اـفـعـالـهـ وـلـوـ شـئـنـاـ لـاتـيـنـاـ كـلـ نـفـسـ هـدـاـهـ. قـالـ فـيـ اـفـعـالـ خـلـقـهـ وـلـوـ شـاءـ رـبـكـ ماـ فـعـلـوـ. وـاـمـاـ الخـلـقـ لـانـ اللهـ خـالـقـ كـلـ شيءـ سـوـاءـ مـاـ فـعـلـهـ اوـ مـاـ فـعـلـهـ عـبـادـهـ. دـلـيـلـ خـاطـئـ فـيـ فـعـلـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ رـبـکـ اللهـ - 00:53:17

الذى خلق السماوات والارض في ستة ايام ودليل الخلق في افعال العباد قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون. ووجه كونه خالقا لافعال العباد ان فعل العبد لا يصدر الا عن ارادة وقدرة. تختلط ارادة العبد وقدرته هو الله قوله والله - 00:53:37

وما تعملون فسر على وجهين. الوجه الاول والله خلقكم وخلق اعمالكم والوجه الثاني والله خلقكم والذي تعملونه. اذا ما تعملون مصدرية او ما موصولة وتعملون صلتها فيه تفسيران وقد ذكر العلامة ابن القيم رحمه الله ان القول بان اه ما مصدرية قول - 00:53:57

بعض السلف وان القول بان ما موصولة قول لبعض السلف. والمعنيان متلازمان. نعم. مشيئة العبد وقدرته عبدي مشيئة وقدرة لقوله تعالى فاتوا حرثكم انا شئتم. وقوله فاتقوا الله ما استطعتم. فاثبت الله للعبد مشيئة واستطاعة - 00:54:27

وهي وهي القدرة الا انهم تابع탄 لمشيئة الله تعالى. لقوله تعالى وما تشاوؤن الا ان يشاء الله رب العالمين. من ضل في هذه الدرجة وهي المشيئة والخلق ضل فيها طائفتان الاولى القدرية حيث زعموا ان العبد مستقل بارادته وقدرته. ليس لله في فعله - 00:54:47
ولا خلق. الثانية الجبرية حيث زعموا ان العبد مجبر على فعله ليس له فيه ارادة ولا قدرة. والرد على الطائفة الاولى القدرية لقوله تعالى وما تشاوؤن الا ان يشاء الله وقوله ولو شاء ربك ما فعلوه وردوا على الطائفة الثانية الجبرية لقوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم - 00:55:07

وقولي فاتوا حرثكم من ما شئتم فاثبت للانسان مشيئة وقدرة. من قال لك ان الله ليس له مشيئة في افعال العبد فاسأله سؤالا واحدا هل يجري في ملك الله ما لا يريد كونا؟ فان قال نعم صار العبد اقوى من الرب. وان قال لا - 00:55:27
الارادة العامة لله عز وجل صح ولا لا؟ هذا سؤال واحد فقط. وقل لمن يكون جبريا قل له انت الان تحرك يدك لتسلم عليه. ثم اذا اصبت بالحمرى ترتعش يدك. الا تفرق بين ارتعاش يدك بالحمرى وبين اشارتك - 00:55:47

الي بالسلام فان قال لا قول له انت مجنون ليش نتكلم مع واحد مجنون؟ ان قال نعم خصم اثبت لنفسه مشيئة ففرق بين ما ليس له فيه ارادة وما فيه ارادة بس. نعم. الاعتماد على القضاء - 00:56:07

من احسن ما قرأت ان رجلا كان جبريا الرجل كان جبرى ينكر ان يكون للعبد مشيئة. فجاء الى احد العلماء وارد ان يكلمه فضريه العالم. قال لماذا تضربني؟ قال انا مجبر. قال من جبرك؟ طيب انت - 00:56:27
قبل قليل تقول ان عبد مجبر. الان تقول من جبرني؟ نعم. الاعتماد على القضاة السابق وترك العمل لا يجوز الاعتماد على القضاة السابق وترك العمل لان الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله افلا نتكل على الكتاب الاول وندع العمل؟ فقال رسول الله - 00:56:47

الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسرا لما خلق له. اما اهل السعادة فيفسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة. يؤسرون لعمل اهل الشقاوة وتلا قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره للیسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنیسره للعسرى. لو - 00:57:07

قال مدير المدرسة انا اعرف ان الممتاز هو الطالب الفلاني. وجاب وذكر اسمه في الميكروفون. تأملوا معي راح يجيب الاول عليكم. هل هذا الطالب يذهب الى بيته يقول خلاص انا خريج ثانوية وانا الاول مدير المدرسة ذكر اسمي ما راح اذاكر - 00:57:27
طيب هو الان اخبر عن علمه وظنه طيب لماذا يذاكر؟ لعلمه ان هذه المذاكرة ستؤدي الى تلك المقوله فاذا اخبر الله انه يعلم المؤمنين وانه يعلم الكافرين. فلماذا لا ننسى؟ والله عجب. يخبرنا مدير بعلمه - 00:57:47

فنصدقه ونسعى ويخبرنا رب العالمين بعلمه ونحتاج بالعلم ولا ننسى هذا تناقض تناقض دليل على اتباع الهوى نسأل الله السلامه والعافية. نعم. مجوس هذه الامة مجوس هذه الامة القدرية الذين يقولون ان العبد مستقل بفعله - 00:58:07

سموا بذلك لأنهم لأنهم يشبهون المجوس القائلين بان للعالم خالقين. النور يخلق الخير والظلمة تخلق الشر او خالقين الله النور والله الشر. الله النور هو الله عندهم والله الشر عندهم هو ابليس. نعم - 00:58:27
كذلك القدرية قالوا ان للحوادث خالقين فالحوادث التي من فعل العبد يخلقها العبد والتي من من فعل والتي من فعل لا يخلقها الله

الجبرية يخرجون عن احكام الله حكمها حكمها ومصالحها. احسن الله اليكم - 00:58:47

يخرجون عن احكام الله حكمها ومصالحها فما وже ذلك؟ يخرجون عن احكام الله حكمها؟ لان الفاعل يخرجون واو الجماعة وحكمها مفعول نعم. الجبرية يخرجون عن احكام الله حكمها ومصالحها فما وже ذلك؟ اي نعم - 00:59:07

يخرجون عن احكام الله حكمها ومصالحها هم عامة الجبرية. سواء منهم الجهمية او الاشاعرة. وهذه احد الفروع اوقات بين الاشاعرة ما ترددin. اتباعه بمنصور ما تريدي يقولون ان الانسان له اراده ومشيئة - 00:59:27

بخلاف الاشاعرة فانهم جبرية. الا ما ترديدية يثبتون الحكم والمصالح والتعليم. كاهم بخلاف الاشاعرة ينفون الحكم والمصالح. ويسمونها اغراضا ويقولون ان الله منزه عن الغرظ. ليش سميتها غرظ ليه ما سميتها حكمة؟ لانه لو قال الله لا لا يفعل لا لحكمة ويقول لا لحكمة العوام يضربونهم. فجابوا - 00:59:47

كلمة العوام ما يفهمون معنى ها فيسكتون عنه. شفتوا شلون؟ يقولون الله يفعل لا لغرض. يقول لا لغرض. شنو معنى اذا كنت طالب علم يقول لك يعني حكمة. اذا كنت عامي قل له انت ما تفهم ما يحتاج. نعم. وجه ذلك ان - 01:00:17

الجبرية لا يفرقون بين فعل العبد اختيارا وفعله بدون اختيار. كلها عندهم مجر مجبر عليه كما سبق كان كذلك صار ثوابه على الطاعة وعقابه على المعصية لا حكمة له. اذا الفعل جاء بدون اختياره وما كان كذلك فان صاحبه لا يمدح عليه - 01:00:37

يستحق الشواب ولا يذم عليه فيستحق العقاب. اليمان اليمان لغة التصديق واصطلاحا قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح كرنا في الامس ان اكثر الناس يفسرون اليمان لغة التصديق. واذا كان هذا التفسير من رجل متبع للسلف فهذا من باب - 01:00:57
تفسير الشيء في اللغة بالمعنى القريب. والا فان اليمان يساوي كلمة الاقرار والاذعان كما ذكرنا في الامس ونبهنا انشيخ الاسلام رد باكثر من عشرين وجه قوله من قال بان اليمان في اللغة التصديق. كم وجه؟ عشرين. اكثر من عشرين وجه - 01:01:17

وجمعها شيخنا الشيخ وابن شيخنا الشيخ الدكتور عبد الرزاق العباد في رسالته الدكتوراة اليمان زيادته ونقصانه جمع مع هذه الاوجه وذكرها بالتفصيل. نعم. فقول القلب تصديقه اقراره وعمل القلب شفتوا كيف الشيخ - 01:01:37

كلمة الاقرار مع التصديق لانها بمفردتها لا تتفع الا عند الاشاعرة. نعم. وعمل القلب ارادته وتوكله نحو ذلك من حرام برకاته وقول اللسان نطقه وعمل الجوارح الفعل والترك. والدليل على ان اليمان يشمل ذلك كله قوله تعالى ايمانا مع ايمانهم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم اليمان - 01:01:57
ان تؤمن بالله وملائكته الى اخره. وهذا يقول القلب وقوله صلى الله عليه وسلم اليمان بضع وسبعين شعبة اعلاها قوله لا اله الا الله وادنها امامطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من اليمان. فقول لا اله الا الله قوله اللسان واماطة الاذى عن الطريق عمل الجوارح والحياء عمل القلب - 01:02:17

زيادة اليمان ونقصانه. اليمان يزيد وينقص لقوله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم في ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للبي الرجل الحازم من احداكن. وسبب زيادة اليمان هي الاعمال سواء كانت قلبية او قناة ظاهرية - 01:02:37

واجتناب نهيه وسبب نقصه معصية الله بالخروج عن طاعته. طبعا سبب زيادة اليمان هي الاعمال سواء كانت قلبية او قناة ظاهرية وسبب نقصان هي المعاصي سواء كانت قلبية او كانت ظاهرية. فمثلا زيادة المحبة - 01:02:57

زيادة في اليمان زيادة التوكل زيادة في اليمان. زيادة الصلاة زيادة في اليمان زيادة تلاوة القرآن زيادة في اليمان آآ البغض والحسد والحدق نقصان في اليمان. وهذي اعمال ايش؟ قلبية. والغيبة والنميحة نقصان في اليمان. هذا عقيدة - 01:03:17

اهل السنة والجماعة. نعم. الكبيرة الكبيرة كل ذنب قرن بعقوبة خاصة. كالزنا والسرقة وعقوبة الوالدين والغش ومحبة السوء للمسلمين وغير ذلك. وحكم فاعلها من حيث الاسم انه مؤمن ناقص اليمان. او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته وليس - 01:03:37

من اليمان لقوله تعالى في القاتل عمدا فمن عفا فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعرفة يجعل الله المقتول اخا للقاتل ولو كان خارجا من اليمان ما كان المقصود اخلا ولقوله تعالى في الطائفتين المقتليتين وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. الى قوله انما - 01:03:57

المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. فجعل الله الطائفتين المقتلىتين مع فعلهما الكبيرة اخوة للطائفتين المصلحة بينهما وحكم

فاعل الكبيرة من حيث الجزاء وانه مستحق للجزاء. المرتب عليها ولا يخلد في النار وامرہ الى الله شاء - 01:04:17

بما يستحق وان شاء غفر له لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الذي خالف اهل السنة في فاعل الكبيرة خالفهم في ذلك ثلاث طوائف. المرجئة قالوا ان فاعل الكبيرة مؤمن كامل الایمان ولا عقاب عليه. الخوارج قالوا انه -

01:04:37

كافر مخلد في النار المعتزلة قالوا لا مؤمن ولا كافر في منزلة بين منزلتين هو هو مخلد في النار. هل الفاسق يدخل في اسم الایمان الفاسق لا يدخل في اسم الایمان المطلق اي الكامل كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ايات - 01:04:57

زادتهم ايمانا وعلى ربهم متوكلون. يعني في قوله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا. قطعا الفاسق لا يدخل. صح ولا لا ليش؟ لأن هذا الایمان المطلق الكامل. نعم. وانما يدخل وانما يدخل في مطلق الایمان اي في اقل ما يقع عليه الاسم. كما في قوله تعالى في تحرير -

01:05:17

ربقة مؤمنة. فالمؤمن هنا يشمل الفاسق وغيره. الصحابي وموقف اهل السنة من الصحابة. الصحابي من اجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم او رأه ولو لحظة مؤمنا به وما تألى ذلك. وموقف اهل السنة هذا التعريف هو التعريف الصحيح. وقد رجحه العالمة ابن حجر

رحمه الله - 01:05:37

في مقدمة كتابه الاصابة في معرفة الصحابة. نعم. وموقفه وموقف اهل السنة من الصحابة محبتهم والثناء عليهم بما يستحقون وسلامة قلوبهم من البغض والحدق عليهم وسلامة سنتهم من قول في نقص ما فيه نقص او شتم للصحابة كما وصفهم الله بقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان - 01:05:57

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي ووالذي نفسي بيده لو انفق احد مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. والله من اغرب الاشياء انك اذا سببت تلميذا لاحد علماء طائفة - 01:06:27
اهل البدع يقومون عليك ولا ولا يقدعونك. طيب ويسبون تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من اغرب ما يكون نكتفي بهذا القدر ان شاء الله نكمل بعد الاذان وحتى الاقامة ان شاء الله. نخلص ان شاء الله لا تخاف. باذن الله باذن الله - 01:06:47

ابو نواف يصبر علينا. يmediina تبكي تروح المسجد الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان لا الله - 01:07:07

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الصلاة حي لا حول ولا قوة حي على الله اكبر لا لا الله الا الله. اللهم صلي على محمد وعلى آل كما صليت على ابراهيم وعلى آل - 01:08:07

يا اهل السنة والجماعة وان كانوا يعتقدون فضل الصحابة وعلوا من منزلتهم ودرجاتهم الا انهم يعتقدون انهم اه على مراتب مختلفة في الفضل كاختلاف التلاميذ عند الاستاذ فهم يختلفون في درجاتهم عند الله وعند رسوله عند الله الذي اصطفاهم بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم وعند معلمهم ومربיהם - 01:09:57

ونبيهم محمد صلى الله عليه وسلم الذي علمهم و Zakah. ولهذا قال الشيخ اختلاف مراتب الصحابة رضي الله عنهم. نعم قال رحمه الله تختلف مراتب الصحابة لقوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا - 01:10:27
ومن بعدهم قاتلوا كل وعد الله الحسنى. وسبب اختلاف مراتبهم قوة معنى كلام وعد الله الحسنى اي كلام من الفريق السابقين واللاحقين. المنافقين قبل الفتح والمنافقين بعد الفتح. نعم. والحسنى الجنة - 01:10:47

تفسير النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم. وسبب اختلاف مراتبهم قوة الایمان والعلم والعمل الصالح السابق للسلام وافضلهم جنسا المهاجرون ثم الانصار لأن الله قدم المهاجرين عليهم فقال تعالى قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار ولانهم جمعوا - 01:11:07

بين الهجرة من ديارهم واموالهم والنصرة. وافضل الصحابة عينا ابو بكر ثم عمر بالاجماع ثم عثمان ثم علي على رأي جمهور اهل

السنة الذي قر عليه امرهم بعدهما وقع الخلاف في المفاضلة بين علي وعثمان فقدم قوم عثمان وسكتوا وقدم قوم علي ثم عثمان
وتوقف قوم في التفضيل - 01:11:27

استقر رأي اهل السنة على ان عثمان افضل من علي رضي الله عنه. نعم ولا يضل من قال بان عليا افضل من عثمان لان لانه قد قال به بعض اهل السنة. نعم. الخلفاء الاربعة - 01:11:47

هؤلاء الاربعة هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. وترتيبهم في الخلافة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ويضل من مخالفه خلافة واحد منهم او خالف في ترتيبهم لانه مخالف لاجماع الصحابة واجماع اهل السنة. وثبتت خلافة ابي بكر باشارة من النبي - 01:12:07

صلى الله عليه وسلم اليها حيث قدمه في الصلاة وفي امرة الحج وبكونه افضل الصحابة فكان احقهم بالخلافة. وثبت خلافة عمر بعد ابي بكر اليها بها وبكونه افضل الصحابة بعد ابي بكر. وثبتت خلافة عثمان باتفاق اهل الشورى عليه - 01:12:27 وثبتت خلافة علي بمبایعه اهل الحل والعقد له وبكونه افضل الصحابة بعد عثمان اهل بدر هم الذين قاتلوا في غزوة بدر من المسلمين وعددهم ثلاثة وثلاثين وسبعين عشر رجلا. والفضلية التي حصلت لهم ان الله اطلع عليهم وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ومعناه ان ما يحصل - 01:12:47

منهم من المعاشي يغفره الله بسبب الحسنة الكبيرة التي نالوها في غزوة بدر. ويتضمن هذا بشاره بأنه لن يرتد احد احد منهم عن الاسلام اهل البيعة رضوان اهل بيضة رضوان هم الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية على قتال قريش والا يفروا حتى الموت - 01:13:07

وبسببها ما اشيع من ان عثمان قتله قريش حين ارسله النبي صلى الله عليه وسلم اليهم للمفاوضة وسميت بيضة الرضوان لان الله رضي عنهم بها. وعددتهم نحو الف واربع مئة. والفضلية حصلت لهم هي رضا الله عنهم - 01:13:27 قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباونك تحت شجرة الثاني سلامتهم من دخول النار لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لا يدخل النار احد بابع تحت الشجرة. ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته وكل من تحرم - 01:13:47

على الزكاة من اقاربه المؤمنين كال علي وجعفر والعباس ونحوهم والواجب نحوهم المحبة والتوقير والاحترام لايمنهم بالله ولقرباتهم من صلی الله عليه وسلم لتنفيذ الوصية التي عهد بها رسول الله صلی الله عليه وسلم حيث قال اذكركم الله في اهل بيته. ولان ذلك من كمال ايمان قوله صلی الله عليه وسلم والله لا يؤمن - 01:14:07

حتى يحبوكم الله ولقربابته. وال الصحيح من اقوال اهل العلم آآ الذي لا ينبغي الابتراء فيه ان زوجات النبي صلی الله عليه وسلم من ال البيت ان زوجات النبي صلی الله عليه وسلم من ال البيت وهذا قول عامة فقهاء والمحدثين. نعم. والذين ضنوا في - 01:14:27 في بيت طائفتان الاولى الروافض حيث غلوا فيهم وانزلوهم فوق منزلتهم حتى ادعى بعضهم ان عليا الله. وادعى بعضهم العصبة وادعى بعضهم تظليل ابى بكر وعمر او ردة الصحابة عياذا بالله. نعم. الثانية النواصب وهم الخوارج الذين نصبوا العداوة لال - 01:14:47

البيت واذوهم بالقول والفعل. ومن هؤلاء النواصب الحجاج بن يوسف الثقفي. فانه من رؤوس النواصب. وكان يكره ال بيت ومن النواصب ايضا الذين قتلوا الحسين رضي الله تعالى عنه. نعم. زوجات النبي - 01:15:07 صلی الله عليه وسلم. زوجات النبي صلی الله عليه وسلم افضل نساء هذه الامة لمكانتهن عند رسول الله صلی الله عليه وسلم. ولانهن امهات المؤمنين ولانهن زوجات النبي صلی الله عليه وسلم في الآخرة. ولطهارتهن زوجات النبي صلی الله عليه وسلم في الآخرة حرم الله التزوج - 01:15:27

بهن بعده عليه الصلاة والسلام. فانزل اية تتلى الى قيام الساعة. وفي اخر سورة الاحزاب ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ها ابدا. نعم. قال رحمة الله ولطهارتهن من - 01:15:47

لذلك يكفر من قذف واحدة منهن لأن ذلك يستلزم نقص النبي صلى الله عليه وسلم وتدنيس فراشه. وأفضلهن خديجة وعائشة كل واحدة منها ما أخذل من الأخرى من جهة فمزية خديجة أنها أول من أمن أنها أول من أمن بالرسول صلى الله عليه وسلم وأنها عضدها على أمره في أول رسالته - [01:16:07](#)

ذكر الله لموسى وما حصل مع اصحابه. ما ذكره الله في القرآن عن النبي والصحابة شيء عظيم لو لم يكن الا اخر اية في سورة الانفال
اللي ذكرناها امس اذكرها اليوم. تأملها دائما وكررها. والذين امنوا - 01:20:47

هاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اتوا منو اللي او؟ الانصار والذين اتوا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم
ومغفرة ورزق كريم. اي فضل اعظم من الله يختم سورة وهي الاية قبل الاخيرة بهذا الثناء العظيم على الصحابة وهي من اخر ما نزل
يعني الله ما يعلم ان هذول - 01:21:07

راح يسونون كذا وكذا مثل ما هم يقولون يقولون ان هذه الایات نزلت بعدين هم تغيروا يعني الله ما يعلم تضحكون على من؟ الله هذه
الامور الثمانية اللي ذكرها الشيخ هي تسمى الاسباب المانعة - 01:21:37

للذنوب الاسباب الماحية للذنوب والمانعة للعقوبة. الاسباب الثمانية اللي ذكرها الشيخ تسمى الاسباب المانحة للذنوب والمانعة
للقوبات. نعم. الشهادة بالجنة على نوعين عام وخاصة العامة ان نشهد لعموم المؤمنين بالجنة دون شخص
بعينه ولديها قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 01:21:57

كانت لهم جنات الفردوس نزلا. فاذا سألك انسان عن احد ها قل المسلمين في الجنة. فلان قل المؤمنون في الجنة نعم هذا معنى
الشهادة العامة. نعم. وخاصة ان نشهد لشخص معين بالجنة وهذا يتوقف على دليل من الكتاب والسنة. فمن - 01:22:27

له النبي صلى الله عليه وسلم شهدنا له مثل عشرة وثبت ابن قيس ابن شماس وعكاشه ابن محسن وغيرهم من الصحابة. وكذلك
الشهادة بالنار على نوعين عامه وخاصة فالعامة ان نشهد على عموم الكفار بانهم في النار. ولديها قوله تعالى ان الذين كفروا بآياتنا
سوف نصفيهم نارا - 01:22:47

خاصة المشهد شخص معين بالنار وهذا يتوقف على الدليل على دليل من الكتاب والسنة مثل بلال وامرأته ومثل ابي طالب وعمرو
ابن اي الخزاعي قول اهل السنة والجماعة كرامات الاولياء قول اهل السنة والجماعة في كرامات الاولياء انها ثابتة واقعة ولديهم في
ذلك ما ذكره - 01:23:07

الله في القرآن عن اصحاب الكهف وغيرهم. وما يشاهده الناس في كل زمان ومكان. وخالف فيها المعتزلة المحتجين بان اثباتها
يوجب اشتباہ الولي بالنبي الساحرة الوليد والرد عليهم بامرین الاول ان الكرامة ثابتة بالشرع والمشاهدة فانكارها مکابرة. الثاني ان ما
ادعوه - 01:23:27

من اشتباہ الولي بالنبي غير صحيح لانه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. ولا نبي يقول انه لا نبي ولا نبي يقول انه نبي
فيؤيده الله بالمعجزة والولي لا يقول انه نبي. وكذلك ما ادعوه من اشتباہ الساحر بالولي غير الصحيح لان الولي مؤمن تقيل ذاته
الكرامة من الله - 01:23:47

بدون عمل لها ولا يمكن معارضتها. واما الساحر فكافر منحرف يحصل له اثر سحره بما يتعاطاه من اسبابه ويمكن ان يعارض بان
يعارض بسحر اخر الولي ومعنى الكرامة. الولي كل مؤمن تقى اي قائم بطاعة الله على الوجه المطلوب شرعا. طبعا الاولياء على
اختلاف - 01:24:07

في المراتب هناك الاولياء الكمل وهناك مطلق الولاية. مطلق الولاية لكل مسلم. الاولياء الكمل هم المتقوون نعم. والكرامة امر خارق
للعادة يظهره الله تعالى على يد ولی من اوليائه تكريما له او نصرة لدين الله - 01:24:27

الاول بيان قدرة الله ثاني نصرة الدين او تكرييم الولي. الثالث زيادة الایمان والتثبت للولي الذي ظهرت على يده وغيره. قال الرابع
انها من البشري لذلك الولي. الخامس انها معجزة للرسول الذي تمسك الولي بيديه. لانها كالشهادة في الولي بانه على الحق. والفرق
بينها وبين المعجزة انها - 01:24:47

لي ولی المعجلة للنبي الكرامة نوعان الاول في العلوم والمكاسبات بان يحصل الولي من العلم ما لا يحصل لغيره او يكشف او يكشف
له من الامور الغائبة عنه ما لا يكشف لغيره كما حصل لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه حين كشف له وهو يخطب في المدينة عن
احدى السرايا المحصورة في العراق فقال لقائدها - 01:25:07

اسمه سارية زنيم الجبل يسأل جبل يا سارية. فسمعه القائد فاعتصم بالجبل. في القدرة الثاني في القدرة والتأثير بان يحصل الولي من القدرة والتأثيرات ما لا يحصل لغيره كما وقع للعلاء ابن الحظري حين عبر البحر يمشي على متن الماء - 01:25:27 طريقة اهل السنة والجماعة في سيرتهم وعملهم. طريقتهم في ذلك اولا اتباع اثار النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا. واثار السابقين الاولين من المهاجرين والانصار امثالا لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بستنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى الحديث. والخلفاء الراشدون هم - 01:25:47

الذين خلفوا النبي صلى الله عليه وسلم في امته في العلم والایمان والدعوة الى الحق. واولوا الناس بهذا الوصف الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. ثانيا الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر على ما توجيهه الشريعة. والمعرفة ما عرف حسنه شرعا والمنكر ما عرف قبحه شرعا - 01:26:07

فما به امر فما به امر الشارع فهو معروف وما نهى عنه فهو منكر. وللامر بالمعروف شروط ان يكون المتولى ذلك عالما بالمعروف والمنكر. ثانيا لا يخاف ضررا على نفسه ثالثا الا يتربت على ذلك مفسدة اكبر. قال - 01:26:27 ثالثا النصح لولاة الامور واقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد معهم. والجمع والاعياد مع ولادة الامر المسلمين. ما تيجي بعض الناس يشكك يقول لك صلاتنا الفجر قبل الوقت. طيب ولي الامر يعني هو الذي حدد هذا الوقت وهم متأكدون من هذا. ما نجي نقبل اقوال الافراد - 01:26:47

الناس لقول الجماعة مقدم على قول افراد من الناس. نعم. ثالثا النصح لولاة الامور واقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد معهم ابرارا كانوا او فجارا. والتزام السمع والطاعة لهم ما لم يأمروا بمعصية الله. رابعا النصح - 01:27:07

جميع الامة وبث المحبة والالفة والتعاون بين المسلمين. مطبقين في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه. قوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد - 01:27:27

بالحمى والسهر. خامسا الدعوة الى مكارم الاخلاق. ومحاسن الاعمال. كالصدق والبر والاحسان الى الخلق. والشكر عند النعم والصبر على البلاء وحسن الجوار وغير ذلك من الاخلاق المحمدة شرعا وعرفا. سادسا النهي عن مساوى الاخلاق كالكذب والعنوق والاسوء الى الخلق - 01:27:47

سخطي من القضاء والكفر بالنعمة والاسوء الى الجيран والاصحاب وغير ذلك من الاخلاق المذمومة شرعا وعرفا. الامر التي يزن بها اهل السنة والجماعة ما كان عليه الناس من العقائد والاعمال والاخلاق. الامر التي يزن بها اهل السنة والجماعة ذلك هي الكتاب والسنة والاجماع. فالكتاب والقرآن والسنة قول النبي - 01:28:07

صلى الله عليه وسلم وفعله اقراره والاجماع هو اتفاق العلماء المجتهدين من هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي. والاجماع الذي ينضبط ما كان عليه السلف الصالح اذ - 01:28:27

بعضهم كثر اختلافه وانتشرت الامة. ولم يذكر المؤلف رحمه الله القیاس لان مرده الى هذه الاصول الثلاثة. الصديقون شهداء الصالحون والابدان الصديقون هم الصادقون باعتقادهم وقولهم وعملهم والمصدقون بالحق والشهداء هم الذين قتلوا في سبيل الله وقيل - 01:28:37

العلماء والصالحون هم الذين صلت قلوبهم وجوارحهم بما قاموا به من الاعمال الصالحة. والابدان هم الذين يخلف بعضهم بعضا في نصرة الدين والدفاع والدفاع عنه كلما ذهب منهم واحد خلفه اخر بدلہ. وكل هؤلاء الاصناف الاربعة موجودون في اهل السنة والجماعة. يسمون بالابدان - 01:28:57

ايضا بالمجددين. ولكن تسميتهم بالمجددين اولى لان هو موافق للحديث. ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة بهذه الامة من يجدد لها امر دينها. نعم. الطائفة المنصورة الى قيام الساعة وما المراد بقيامها؟ الطائفة المنصورة - 01:29:17

اهل السنة والجماعة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا

من خالفهم حتى يأتي امرهم الله وفي رواية حتى تقوم الساعة والمراد بقيام الساعة قرب قيامها وانما اولناه بذلك لاجل ان يصح
الجمع بينه وبين حديث - [01:29:37](#)

ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء واهل السنة والجماعة هم خيار الخلق بعد الانبياء فلا يمكن ان تدركهم الساعة
فنسأل الله ان يجعلنا منهم. امين. والا يزيف قلوبنا بعد اذ هدانا. امين. يهب لنا منه رحمة. امين. انه هو الوهاب وصلى الله وسلم على
نبينا - [01:29:57](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. ولا زلت في صلاة ما دمت
تنتظرون فقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [01:30:17](#)